«روبـــوكـــوب» .. رجـل شـرطة نـصـف إنـســان ونـصـف آلـي

«روبوكوب» فيلم تدور أحداثه حول شرطي من مدينة ديترويت شغوف بعمله وأب عطوف، ويحدث أن يصاب بجروح خطيرة أثناء قيامه بواجبه، ويستغل تكتل سلك الشرطة متعدد الجنسيات هذه الحادثة لتحويله إلى رجل شرطة نصف إنسان ونصف آلي ليساعدهم في الأعمال الشاقة والخطيرة. فيلم أكشن وخيال علمي من إنتاج ٢٠١٤ بميزانية ضخمة (١٣٠ مليون دولار) من إخراج البرازيلي جوزيه باديها بمشاركة (جويل كيننمان، صامويل جاكسون، مايكل كيتون، جاري أولدمان وأبي كورنيش) في الأدوار الرئيسية، وهو طبعة جديدة من السلسلة الشهيرة التي بدأت عام ١٩٨٧ والرابع في السلسلة، وتجري أحداثه في المستقبل القريب وتحديدا ٢٠٢٨ حيث نجد أليكس ميرفي (جويل كيننمان) وهو شرطي مثالي من ديترويت جند نفسه لخدمة القانون ومحاربة الفساد ويحدث أن يصاب بجروح بالغة تجعله عاجزا عن أداء واجبه، ويجد تكتل الجنسيات المتعددة الذي يدير المدينة الفرصة الذهبية في بناء جزء من الرجل الصادق كروبوت خارق لمواجهة الجريمة المتزايدة، فيخضع لعملية جراحية في مركز تكنولوجيا الروبوت وكل ما يتبقى منه ذكريات مبهمة في اللاوعي عن حياته السابقة.

شباك التذاكر

إنقاذ السيد بانكس

النوع: دراما/ سيرة ذاتية.
البطولة: توم هانكس، إيما ثومبسون.
الإخراج: جون هانكوك.

تتمحور أحداث الفيلم حول قصة حياة الروائية البريطانية باميلا ترافرز مؤلفة رواية «ماري بوبينز» التي حولها المنتج الأسطوري والت ديزني إلى فيلم سينمائي شهير، ويركز الفيلم على المفاوضات والأحداث الواقعية التي صاحبت معركة إنتاج الفيلم.

Ride Along
كيفن هارت يحقّق أحلامه مع فيلم فكاهي

مع حلول الصيف، سيكون محبو الأفلام السينمائية قد شاهدوا كيفن هارت في خمسة أفلام في غضون سنة. كان هذا الفكاهي، الذي اعتاد تقديم عروض مضحكة وتحوّل إلى ممثل، قد حقق نسب مشاهدة عالية. وقد تلقى دعوة لتمضية سبع دقائق ثمينة مع الرئيس الأميركي باراك أوباما.

قد تظن أن على كيفن هارت الاكتفاء بما حققه، إلا أنه يريد المزيد. ويعتقد أنه سيبدأ بتحقيق أحلامه قريبًا. فقد نزل إلى دور العرض فيلمه الجديد عن الصداقة بين رجال الشرطة مع الممثل أيس كيوب Ride Along، أول فيلم يؤدي فيه دور البطولة.

يذكر هارت (٣٤ سنة)، وهو ينضح حماسة، تمامًا كما نراه خلال عروضه المضحكة، مع أنه لم يتناول بعد قهوته الصباحية: «قد يحملني الفيلم إلى عالم مختلف من النجومية. فسينظر إلي معدو الأفلام كممثل من الصف الأول».

صحيح أن الممثل، الذي وُلد في فيلادلفيا، سبق أن جذب الكثير من الحضور إلى عروضه الفكاهية طوال سنوات، لكن هوليوود لم تبدأ التعامل معه بمصدر ربح كبير على شباك التذاكر إلا أخيرًا. ففي عام ٢٠١١، فاجأ فيلم مقتبس عن عرضه Laugh at My Pain مديري الأستوديو حين حصد ٧,٧ ملايين دولار، مع أنه عُرض في أقل من ٣٠٠ دار عرض. وقد حقق الفيلم، الذي موّله هارت بنفسه مقابل ٧٥٠ ألف دولار، نجاحًا كبيرًا، حتى إن شركة Lionsgate قررت إطلاق حفله الفكاهي الثاني Let Me Explain خلال عطلة الرابع من يوليو التي تحتدم خلالها المنافسة. وبعدما باع العرض بطاقات بقيمة ٣٢ مليون دولار، بدا واضحًا أن هارت، الذي يملك ٩,٦ ملايين، يستطيع أن يكون الممثل الرئيس في فيلم.

قد يعتبر البعض أن تلك الأفلام بنيت حول أسلوب هارت نفسه. ولكن هل يودِ الجمهور حقًا رؤية هذا الكوميدي يمثل؟ نعم على ما يبدو. يبدو أن Ride Along سيكون الفيلم الذي يحقق النجاح الأكبر عند بدء عرضه، وفق مَن اطلعوا على آراء مَن شاهدوا الفيلم في عروضه الأولى قبل نزوله إلى دور السينما. في الفيلم، يؤدي هارت دور شرطي مزعج طموح يود نيل رضا شقيق صديقه، شرطي جدّي مخضرم (أيس كيوب). وهذا الأول بين فيلمين جديدين سيصدران له قريبا بعد مشاركته في فيلم Grudge Match مع سيلفستر ستالون وروبرت دينيرو. أما الفيلم الثاني، الذي سيصدر خلال عيد الحب، فهو إعادة تصوير لفيلم روب لوي وديمي مور الفكاهي About Last Night. ويشاركه في البطولة جوي بريانت، مايكل إيلي، وريجينا هول.

إذا سارت الأمور وفق الخطة في دور السينما خلال هذا الشهر، يأمل هارت أن يتحوّل Ride Along إلى سلسلة أفلام. ويقول إن شركة Universal Pictures تعمل راهنًا على تطوير جزء ثان بالاستناد إلى النجاح الكبير الذي حققّه الفيلم خلال العروض الأولى التي سبقت نزوله إلى صالات السينما. يوضح ويل باكر، الذي أنتج خمسة من أفلام هارت: «عندما نناقش فيلمًا، نتحدث عنه ضمن إطار سلسلة من أربعة أو خمسة أفلام. من الجيد العمل مع ممثل يدرك أهمية هذه المسألة لأن معظم الممثلين يكتفون بالقول: نعم، هذا ممتاز لنناقش ما سأجنيه من هذا الفيلم. لكن كيفن مختلف. فهو منفتح تمامًا على خطط إستراتيجية مماثلة.

يؤكد هارت أنه يعرف كامل أوجه عالم الأفلام. ويستطيع بكل سهولة التفاخر بالمعدل الذي حققه فيلمه الأخير في كل صالة عرض خلال نهاية الأسبوع الأولى. ويحاول اليوم إقناع الاستوديوهات التي أعدت أفلامه المقبلة بإرساله إلى الخارج للترويج لها، لأنه يدرك أن الأفلام الأميركية تجني اليوم معظم الأرباح خارج الولايات المتحدة. وبخلاف ممثلين كثر، لا يحلم هارت بأداء دور البطولة في فيلم تصل كلفته إلى مئة مليون دولار. يوضح هارت: تتصل بك شركة إنتاج وتقول لك: سنقدّم لك عرضًا مذهلا. ستمثل دور جندي. تبلغ ميزانية الفيلم مئة مليون دولار. سيكون الفيلم ضخمًا، تفجيرات وما شابه. فتصور الفيلم ولا يحقق أكثر من ثلاثين مليون عند صدوره. فتسمع الجميع يقولون: ظننا أنك تستطيع تحقيق نجاح أكبر. وتجد نفسك في مأزق. فلمَ لا نبقي الميزانية منخفضة، مقدّمين في الوقت عينه أفلامًا جيدة؟ أجيد حماية نفسي. لا يعني ذلك أن هارت لا يريد تحقيق شهرة كبيرة. على العكس، يسعى بدأب إلى ذلك. يذكر تيم ستوري، مخرج Ride Along: عندما نتحدث عن المستوى الذي يودّ بلوغه، أكتشف أنه يطمح إلى الأعلى. يرغب في أن يصبح مثل إيدي ميرفي وريتشارد بريور.

يوضح هارت أنه يود السير على خطى هذين الممثلين الفكاهيين الأسودين، إلا أن هدفه النهائي شهرة عالمية واسعة نجح ممثلون قليلون في تحقيقها. يصرّ هارت، الذي يعيش في إنسينو في كاليفورنيا ولديه ولدان من زواج سابق، أن رغبته بالشهرة لا ترتبط بالمال فحسب. فهو يحقق نجاحًا ماليًّا راهنًا، مع أنه غير متأكد من أن مدخراته تكفيه للسنوات الخمس والعشرين المقبلة. فما يطمح إليه حقًا التأثير في الناس مثل جي زي، فضلاً عن القدرة على التأثير في المجتمع ودخول غرفة مليئة بأشخاص نافذين يسألونه رأيه. لم يحقق هارت حلمه بعد. ولكن في شهر ديسمبر دعي هارت إلى البيت الأبيض. وعززت مقابلته الوجيزة مع الرئيس الأميركي اعتقاده بأنه يحرز تقدّمًا. يخبر: صُدمت حين صافحني الرئيس وقال: تقوم بعمل جيد. علينا أن نتحادث. فأكّد لي ذلك أنني أقوم بعمل جيد وأنني أسير على الدرب الصحيح. وأرى اليوم الإنجازات الأكبر التي أحققها.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما

الكيت كات (٤)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

المكان في فيلم «الكيت كات»، يعد لوحده شخصية محركة وفاعلة، وليس فقط مجرد خلفية جامدة للأحداث والشخصيات، فالمكان يكتسب أهمية كبيرة في فيلم عبد السيد هذا. إن «الكيت كات» كفيلم أو «مالك الحزين» كرواية يعدان بمثابة سيمفونية بصرية عن المكان وعن البشر داخل هذا المكان، داخل تلك الحواري الضيقة، والتي تحاصر الحركة وتطبق على الأنفاس، وبالتالي يكتسب الديكور أهمية كبيرة أيضاً. ولم يكن اعتباطا عندما أهدى عبد السيد فيلمه هذا لصديقه الفنان إنسي أبو سيف. فقد نجح فنان الديكور أبو سيف في إبداع هندسة المناظر وبناء ديكور يصل إلى أعلى درجات الإيهام بالتماثل مع الواقع، وذلك من خلال وعي كامل وإدراك حقيقي لطبيعة المكان. لقد كانت لمسات أبو سيف واضحة بالذات في شقة الشيخ حسني وشقة فاطمة حيث كان الديكور يجسد بشكل ملحوظ ما يسمى بالوظيفة الدرامية للديكور والإكسسوار، فالجدران تحاصر ساكنيها وتدفعهم إلى الهرب والفكاك منها. كذلك الحجرة الفقيرة المهجورة التي يلتقي فيها يوسف وفاطمة. فقد عبرت هذه الحجرة، بقطع الأثاث المهشم الذي يعلوه التراب، عبرت بشكل بليغ عن تلك الفوضى وذلك العجز الجنسي والوضع النفسي المحبط الذي يتملك يوسف، خصوصاً عندما تصورهما الكاميرا من أعلى بين ركام الأثاث المهمل في لقطة ذكية ومعبرة لتبدو الحجرة الضيقة كما لو أنها واسعة عليهما وذلك من تأثير الحالة النفسية المتفائلة. ومن الطبيعي تحت ظل ديكور كهذا أن يكون مدير التصوير الفنان محسن أحمد قد استفاد كثيراً من تلك المناظر وديكوراتها، بل وساعدته . أيضاً . على تجسيد الحالات النفسية للشخصيات عن طريق توزيع الإضاءة واستخدام زوايا للتصوير ساهمت في نقل مشاعر وأحاسيس شخصياته إلى المتفرج، وبالتالي ليس من الغريب أننا استمتعنا بكادرات جمالية إبداعية معبرة وقوية، ارتقت بمستوى الفيلم الفني والدرامي.

لقد حظي فيلم «الكيت كات» باهتمام نقدي وجماهيري فاق كل تصور، حيث استمر عرضه الجماهيري أكثر من عشرين أسبوعا. هذا بالإضافة إلى الاحتفاء والتقدير النقدي في الصحافة والمهرجانات. فقد اشترك الفيلم في عدة مهرجانات محلية ودولية، ففي مهرجان الإسكندرية حصل على جوائز أفضل ممثل وسيناريو وتصوير وديكور. وفي مهرجان دمشق الدولي حصل على جائزة السيف الذهبي مناصفة مع فيلم كوبي وجائزة أفضل ممثل. أما مهرجان جمعية الفيلم فقد أهداه ثماني جوائز وهي: أفضل فيلم، أفضل إخراج، أفضل سيناريو، أفضل ممثل، أفضل مونتاج، أفضل موسيقى، أفضل ديكور، أفضل ملصق إعلاني.

ولم يأتي هذا الاحتفاء، وبهذا الشكل المذهل، إلا لأن الفيلم يستحق كل هذا فعلاً. فقد تضافرت جميع العناصر والطاقات الفنية في الفيلم (تمثيل، تصوير، مونتاج، ديكور، موسيقى) تحت قيادة مايسترو ماهر وسينمائي فنان، استطاع حقاً، من خلال ثلاثة أفلام فقط، أن يقف في مقدمة الصفوف مع كبار المخرجين المصريين. إننا ، مع المخرج المبدع داود عبد السيد، أمام حالة فنية خاصة في السينما المصرية.

ريـفـز يـخـرج الـجـزء الـثـالـث مـن «كـوكـب الـقـردة»

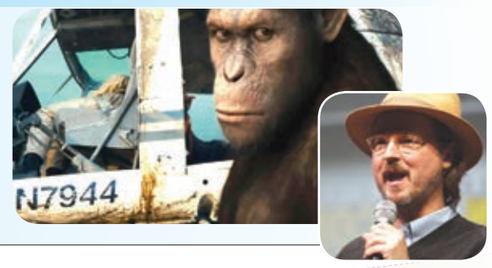

أبرمت استوديوهات «فوكس» الأميركية اتفاقا مع المخرج الأميركي مات ريفز، لإخراج الجزء الثالث من سلسلة أفلام «كوكب القردة». وأفادت صحيفة هوليوود ريبورتر الأميركية بأن «فوكس» اتفقت مع ريفز ليكون مخرج الجزء الجديد من «كوكب القردة»، لافتة إلى انه هو الذي أخرج الجزء الثاني، الذي سيبدأ عرضه في ١١ يوليو المقبل.

يذكر ان الجزء الأول عرض في عام ٢٠١١، من إخراج روبرت وايت، وجمع ٤٨١ مليون دولار على مستوى العالم، خلافا لكل التوقعات بأن تكون إيراداته بسيطة.

كوبر يبرهن على قدراته التمثيلية

لا يسعني كبح استغرابي. فبالكاد تمكنت من التعرف إلى برادلي كوبر في فيلمه الأخير American Hustle عن عالم الجريمة في سبعينيات القرن الماضي. فقد ضحى الممثل بمظهر الجيل الأنيق في سبيل تقديم الشخصية على أفضل وجه ممكن.

تشكّل هذه الخطوة الأخيرة في تحويل شامل قام به برادلي كوبر (٣٨ سنة) في منتصف مسيرته لينتقل من أفلام عابرة مثل The A-Team إلى أفلام بارزة تحتل مكانة مهمة وتقدّم رواد جيل جديد من الممثلين القياديين، كفيلمه الأخير American Hustle.

طوال سنوات، حصل كوبر بسبب وسامته على أدوار الشاب السيئ المتعجرف؟ لكن الوضع اختلف اليوم. صحيح أن سلسلة أفلام Hangover عادت عليه بمئات ملايين الدولارات وحوّلته إلى ممثل مشهور، إلا أنها لم تعكس حقاً قدراته.

ذكر كوبر خلال مقابلة أُجريت معه أخيراً عبر الهاتف:لم أدرك أن كثيرين لا يعتبرونني ممثلاً إلى أن شاركت في فيلم Silver Linings Playbook. ربما كنت واهماً بعض الشيء، تماماً مثل ريتشي ديماسو، عميل الشرطة الفيدرالية الحائر الذي يؤدي دوره في Hustle.

لكن مَن قللوا من شأن كوبر كانوا مخطئين. ففي فيلم Silver Linings Playbook عام ٢٠١٢، أدى دور رجل مجنون كئيب يعتدي على حبيب زوجته ثم ينتقل للعيش مع أهله بعد معالجته طوال أشهر في مصح عقلي. وبفضل أدائه المذهل، الذي حوّل المجنون المضطرب إلى رجل رومانسي محبوب، رُشّح كوبر إلى جائزة أوسكار أفضل ممثل.

منذ ذلك الحين، حقق كوبر نجاحات مميزة كشرطي مبتدئ ساذج يتحوّل إلى سياسي أناني في The Place Beyond the Pines.

يؤدي كوبر، جنيفر لورنس، أيمي أدمز، كريستيان بايل، وروبرت دينيرو دور مخادعين يعتمدون على الخداع والمراوغة لينفذوا خطة احتيال ماكرة مستوحاة من فضيحة أبسكام. ففي تلك العملية السرية عام ١٩٧٨، فضح عملاء فدراليون سياسيين تقاضوا رشاوى من ممثل انتحل شخصية شيخ من الشرق الأوسط.

يؤدي كوبر دور عميل من مكتب التحقيقات الفدرالي يحتال على ممثلين ويرغمهما على العمل معه. لكن رجل القانون الساذج هذا سرعان ما يكتشف أنه واقع في ورطة إستراتيجية، أخلاقية، ورومانسية. حرص كوبر وراسل على تقويض شخصية عميل مكتب التحقيقات الفدرالي المألوفة في قصتهما الحماسية عن عالم الجريمة.

أوضح كوبر: «أردنا أن نعيد ابتكار هذا النموذج بالكامل. رغبنا في أن يكون ريتشي حيوياً تماماً مثل شخصية إيرفين»، محتال ممتلئ الجسم كثير الضجيج يؤدي دوره كريستيان بايل، الذي يذكر شعره بدونالد ترامب وبطنه بالبرميل. تشمل خطة إيرفين إخفاء عشيقته التي تدعي أنها إنكليزية (أدمز) عن زوجته (لورانس)، لفترة من الزمن على الأقل. لكن الفيلم يتحوّل إلى قصة حب غريبة مع تغيير لاعبين محتالين ولاءهم أسرع من البرق.

يدعو كوبر راسل، الذي شارك في وضع السيناريو، مخرجاً غريباً متطلباً يعامل مشاريعه كما لو أنها مسابقة رياضية مصيرية. فكل وجه من أوجه الشخصيات يُدرس بعناية، حتى إن ريتشي لا يظهر مطلقاً بربطة عنق معقودة بإتقان إلى أن تبدّل شخصية ألطف كيانه.

يفضّل راسل الشخصيات المتناقضة المفعمة بالحياة على الحبكات الواضحة، فضلاً عن الأفكار العفوية التي يطرحها على ممثليه خلال تصوير المشاهد.

لم يكن والد كوبر، وسيط أسهم في فيلادلفيا، مقتنعاً أن التمثيل مهنة مناسبة لابنه. وقد ساور الشك كوبر نفسه أحياناً.

عندما كان كوبر في الثالثة والعشرين من عمره عام ١٩٩٩، عمل بواباً بعد منتصف الليل في فندق مورغان الفاخر في مدينة نيويورك. أخبر: «من بين مَن رافقتهم إلى غرفهم ليوناردو دي كابريو»، الذي كان قد حقق شهرة واسعة لتوه في فيلم «تيتانيك».

أضاف: أتذكر أنني ركبت المصعد بعدما ما أوصلته هو وسبعة من أصدقائه إلى غرفهم. كنت أرتدي زي العمل، ولم يكن أنيقاً. أتذكر حينذاك أنني في سنه نفسها. لذلك رحت أفكر في المصعد أنني كنت على مسافة أمتار من هذا الرجل، إلا أننا نعيش في عالمين مختلفين تماماً. كان في مثل سني، بيد أنه حقق إنجازات كبيرة. لنعد إلى الحاضر. دي كابريو وكوبر اليوم صديقان.

ليا سيدوكس بين خمس مرشحين لـجـائـزة أفـضـل نـجـم صـاعـد

كشفت الأكاديمية البريطانية للسينما والتي تمنح جوائز البافتا السنوية عن قائمتها للأسماء المرشحة لجائزة أفضل نجم صاعد، والتي تُمنح لممثل أو ممثلة من الممثلين الشباب الذين وضحت موهبتهم بشكل استثنائي خلال العام. وجاء على رأس القائمة التي ضمت ٥ أسماء، الممثلة الفرنسية ليا سيدوكس بطلة فيلم «Blue is the Warmest Colour» للمخرج التونسي عبداللطيف كشيش، وهو الفيلم الفائز بجائزة السعفة الذهبية في الدورة الأخيرة من مهرجان كان السينمائي الدولي. وتنافس ليا الممثل الشاب دان ديهان، والممثل ويل بولتر بالإضافة إلى بطلة فيلم «١٢ Years a Slave» والمرشحة لعدة جوائز أخرى الممثلة لوبيتا نيونج، والممثل جورج ماكاي. ومن المُنتظر أن تُعلن نتيجة الاستفتاء على الجائزة، في حفل توزيع جوائز البافتا المقرر أقامته في ١٦ فبراير المقبل.

■ ليا سيدوكس

كريستين ستيوارت
تخشى الموافقة على بطولة فيلم اعتذرت عنه جينيفر لورانس

أبدت الممثلة الأمريكية كريستين ستيوارت تخوفها من قبول دور في فيلم جديد يحمل اسم Equals المأخوذ عن رواية للكاتب جورج أورويل نشرها عام ١٩٥٦، وقدمت سينمائيًا عام ١٩٨٤.

وذكرت بطلة سلسلة Twilight، أن سبب تخوفها من تقديم الدور هو أن الفيلم أحداثه رومانسية خالصة ويحتاج إلى أداء خاص لتقديمه، إلا أن تقارير صادرة في هوليوود كشفت أن سبب تردد «كريستين» هو رفض زميلتها «جنيفر لورانس» لتجسيده عندما عرضه عليها المخرج «دريك دوريموس» ، لأنها لم تجد نفسها فيه.

وفي حال موافقة «كريستين» سيبدأ «دوريموس» تصوير الفيلم أواخر العام الحالي، ويشاركها بطولته «نيكولاس هولت»، وقال «دوريموس» عن الفيلم إنه عن الحب في عالم لم يعد موجودا به.

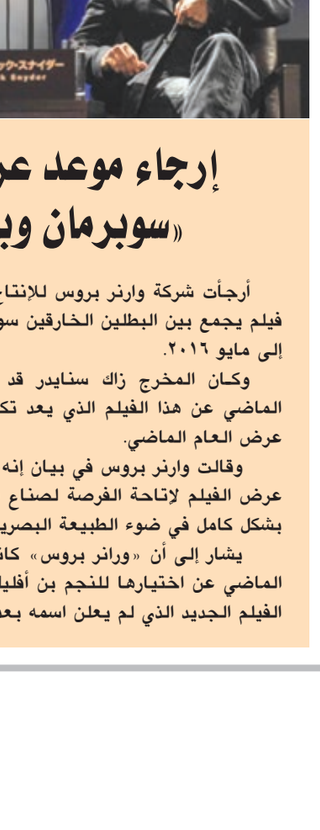

ريتشارد غير ينضم لفريق فيلم «ذا بيست إكزوتيك ماريغولد هوتيل ٢»

تعاقد الممثل الأمريكي ريتشارد غير رسميًا على ظهوره في الجزء الثاني من فيلم «ذا بيست إكزوتيك ماريغولد هوتيل».

وسيقوم الفنان البالغ من العمر ٦٤ عامًا، بدوره مع الممثلين جودي دينش وبيل نيغي وديف باتل، الذين سيلعبون نفس الأدوار التي مثلوها في الجزء الأول من الفيلم الذي حقق نجاحًا كبيرًا عام ٢٠١٢. وكانت قد انتشرت الشائعات في أكتوبر الأول الماضي عن أن هناك مشاورات مع غير، نجم فيلم (امرأة جميلة)، للمشاركة في الفيلم الجديد.

إرجاء موعد عرض فيلم «سوبرمان وباتمان»

أرجأت شركة وارنر بروس للإنتاج السينمائي موعد عرض فيلم يجمع بين البطلين الخارقين سوبرمان وباتمان، نحو عام إلى مايو ٢٠١٦.

وكان المخرج زاك سنايدر قد كشف النقاب في يوليو الماضي عن هذا الفيلم الذي يعد تكملة لفيلم سوبرمان الذي عرض العام الماضي.

وقالت وارنر بروس في بيان إنه تعين عليها تأجيل موعد عرض الفيلم لإتاحة الفرصة لصناع الفيلم كي يحققوا رؤيتهم بشكل كامل في ضوء الطبيعة البصرية المعقدة للرواية.

يشار إلى أن «وارنر بروس» كانت قد أعلنت في أغسطس الماضي عن اختيارها للنجم بن أفليك للقيام بدور باتمان في الفيلم الجديد الذي لم يعلن اسمه بعد.